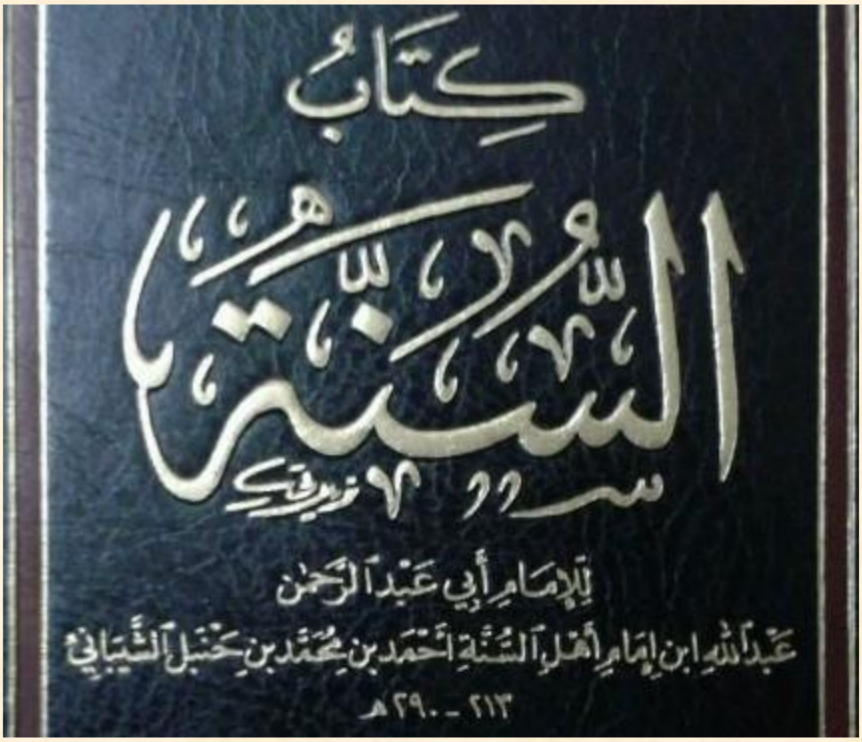
تَمامُ المِنَّة

في تخليص



من عقيدة المُشبِّهة والمُجسِّمة

جمع وترتيب

د. الشيخ نزار الخزندار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على نبيه الذي اصطفى وبعد،

إن مصطلح **الفرقة الناجية** وادعاء اتصافها بعقيدة السلف الصالح، واحتكار فئة معينة من المسلمين لهذا الوصف، وتكفيرها لمن يخالفها له أصوله التي يُحتاج إلى معرفتها...وهذا الكتيب هو محاولة لإعادة الأمور إلى نصابها. وقد كان جزءا من كتاب يتضمن بيان جذور التكفير والفرقة بين المسلمين كمساهمة متواضعة لإيقاف الانحدار نحو الهاوية ومعاودة إرجاع الأمة إلى مكانها الأول ..... القمة. فما يطلق عليه اسم " كتب السنّة " عند هذه الفئة من المسلمين ـ الناجية من التفكير الحريصة على التكفير ـ لا علاقة له من قريب أو بعيد بما ثبت عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو وصف، بل هي على النقيض من ذلك كتب **تكفير وتشبيه وتجسيم** تعمل على تفريق الصف الإسلامي وسفك دماء المسلمين في نزاعات لم ينزل الله بها من سلطان....

ولأجل الحيادية والموضوعية في هذا النقد اكتفيت بنقل الروايات كما هي من كتاب " السنة" لابن الإمام أحمد بن حنبل فيما يرويه عن أبيه وينسبه إلى أهل السنة والجماعة مع الإشارة إلى أن أسانيد هذه الروايات منها الصحيح ومنها الموضوع، والمستغرب كيف ينقلها ويرويها ويسكت عن بيان حكمها وما فيها إمام أهل السنة والجماعة وهو من هو في علم الحديث!!! ولم أعلق عليها تاركا ذلك لوقت آخر مفسحا المجال للقارئ بالتفكير فيها فمحاولات الزعم بإثباتها دون تشبيه صار نوعا من العبث الفكري لا ينطلي على عاقل ...(لم أذكر ما فيه من مرويات في تكفير الإمام أبي حنيفة نظرا لإفرادها سابقا في كتيب مستقل).

ولبيان خطورة ما يحتويه هذا الكتاب رتبت ما ورد فيه تحت عناوين وضعتها لتسهيل البحث كما حذفت المكرر من تلك الروايات مكتفيا بواحدة منها فقط منعا من الإطالة ويمكن للباحث العودة إلى النسخة التي اعتمدتها من " المكتبة الشاملة "ـ لتوفرها مجانا عبر الشبكة العنكبوتية ـ والتي طابقتها على النسخة المطبوعة **عام 1433هـ فور صدورها** عن دار ابن الجوزي. والله من وراء القصد،

د. الشيخ نزار الخزندار

الإيمان قبل القرآن!!

716 حدثني **أبي**، نا وكيع، عن حماد بن نجيح، نا أبو عمران الجوني، عن جندب، قال: كنا مع رسول الله ﷺ فكنا فتيانا حزاورة فتعلمنا الإيمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانا .

أهمية أحاديث الصفات

438 حدثني أبو معمر، نا عباد بن العوام، قال: قدم علينا شريك فسألناه عن الحديث، إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان قلنا: إن قوما ينكرون هذه الأحاديث، قال: فما يقولون؟ قلنا: يطعنون فيها، فقال: إن الذين جاءوا بهذه الأحاديث هم الذين جاءوا بالقرآن وبأن الصلوات خمس وبحج البيت وبصوم رمضان فما نعرف الله إلا بهذه الأحاديث .

439 حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، أنا أسلم بن قادم، نا موسى بن داود، قال: قال لي عباد بن العوام: قدم علينا شريك بن عبد الله منذ نحو خمسين سنة، قال: فقلت له: يا أبا عبد الله إن عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الأحاديث، قال: فحدثني بنحو من عشرة أحاديث في هذا، وقال: أما نحن فقد أخذنا ديننا عن التابعين عن أصحاب رسول الله ﷺ فهم عمن أخذوا

صفات الله أم صفات البشر؟

لله حدّ

175 حدثني عبد الله بن أحمد بن شبويه أبو عبد الرحمن، قال: سمعت علي بن الحسن يعني ابن شقيق، يقول: سمعت عبد الله، يقول: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، وسمعته يقول: إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية قال: وسمعت عبد الله يقول: نعرف ربنا ﷻ فوق سبع سماوات على العرش بائن من خلقه بحد ولا نقول كما قالت الجهمية هاهنا وأشار بيده إلى الأرض

آدم على صورة الرحمن

429 حدثني أبو معمر، نا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على **صورة الرحمن** تبارك وتعالى.

معنى الله يصلي؟

437 أخبرت عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج ،... قال: فبلغني أن النبي ﷺ قال لما أسري به: كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى جاء السماء السادسة فقال جبريل ﵇ هذا ملك فسلم فبدره الملك فسلم عليه، فقال النبي ﷺ: وددت أني سلمت عليه قبل أن يسلم علي قال: فلما جاء السماء السابعة قال جبريل ﵇ : **إن الله يصلي** ، قال النبي ﷺ: وهو يصلي ؟ قال: نعم، قال: وما صلاته ؟ قال: يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي ، قال: فاتبع ذلك قلت: أقدم بعض ذلك قبل بعض ؟ قال: نعم إن شئت.

440 حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا سهل بن محمود أبو السري، سمعت إسماعيل بن علية، يقول: أنا أحتج، عليهم يعني الجهمية بقوله ﷻ (فلما تجلى ربه للجبل) لا يكون التجلي إلا لشيء **حدث**.

الله يجنح عند العصر

449 حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، نا حماد يعني ابن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الخلد، قال: إن الله ﷻ يجنح (يميل وينزل) كل عشية (ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها) إلى السماء الدنيا العصر ينظر إلى أعمال بني آدم

كيف خلق الله الأنهار والثمار؟

497 حدثني أبي رحمه الله، نا أبو المغيرة، حدثتنا عبدة، عن أبيها، خالد بن معدان، قال: إن الله ﷻ لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده، والجنة، والتوراة كتبها بيده، قال: ودملج الله ﷻ لؤلؤة بيده فغرس فيها قضيبا فقال امتدي حتى أرضي وأخرجي ما فيك بإذني فأخرجت الأنهار والثمار

503 حدثني أبو الحسن بن العطار محمد بن محمد، قال: سمعت أبا جعفر الأنصاري، قال: سمعت محمد بن عبيد وكان من خيار الناس يقول: رأيت أحمد بن نصر في المنام فقلت: يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ﷻ قال: غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه ﷻ

يكلم الله الجنة كل يوم

453 حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني فضيل بن عياض، حدثني سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب، قال: ما من يوم إلا يطلع الله فيه إلى جنة عدن فيقول: طيبي لأهلك، قال: فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها .

كيفية صوت الله وبأي لسان كلم موسى؟

463 وقال أبي رحمه الله: حديث ابن مسعود ﷺ إذا تكلم الله ﷻ سمع له صوت كجر السلسلة على الصفوان قال أبي: وهذا الجهمية تنكره وقال أبي: هؤلاء كفار يريدون أن يموهوا على الناس، من زعم أن الله ﷻ لم يتكلم فهو كافر، ألا إنا نروي هذه الأحاديث كما جاءت.

466 حدثني أبو معمر، نا جرير، عن الأعمش، نا ابن نمير، وأبو معاوية كلهم عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله، قال: إذا تكلم الله ﷻ بالوحي سمع أهل السماء له صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا قال أبو عبد الرحمن: وقد روى هذا الحديث

بعض الشيوخ عن قران بن تمام عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ ورفعه إلى النبي ﷺ .

467 حدثني عثمان بن أبي شيبة، وأبو معمر، قالا: حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع أهل السماوات صلصلة كصلصلة الحديد فذكر نحو حديث الأعمش عن مسلم.

468 حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أخبرني جزء بن جابر الخثعمي، ...، أنه سمع كعب الأحبار، قال: قال عبد الله . وحدثني أبو معمر، نا عبد الله بن معاذ، وأبو سفيان المعمري، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن جزء بن جابر الخثعمي، أنه سمع كعب الأحبار، يقول: لما كلم الله موسى ﷺ كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه فطفق موسى يقول: يا رب والله ما أفقه هذا حتى كلمه آخر ذلك بلسان مثل صوته فقال موسى عليه السلام : هذا يا رب كلامك، فقال الله عز وجل لو كلمتك كلامي لم تكن شيئا أو قال لم تستقم له، قال: أي رب، فهل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ قال: لا وأقرب خلقي شبها بكلامي أشد ما يسمع الناس من الصواعق .

998 حدثني محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن محمد بن كعب، قال: قالت بنو إسرائيل لموسى صلوات الله عليه: بم شبهت صوت ربك حين كلمك من هذا الخلق؟ قال: شبهت صوته بصوت الرعد حين لا يترجع

471 حدثني محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن أبي الحويرث، قال: إنما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه لم يطقه شيء

472 حدثني الحسن بن حماد سجادة أبو علي، نا أبو مالك عمرو بن هاشم الجنبي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ناجى موسى عليه السلام بمائة ألف وأربعين ألف كلمة في ثلاثة أيام وصايا كلها، فلما سمع موسى عليه السلام كلام الآدميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام رب العالمين عز وجل.

474 حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا محمد بن حميد، نا أبو تميلة، قال: سألت نوح بن أبي مريم أبا عصمة كيف كلم الله ﷻ موسى ﵇ ؟ قال: مشافهة .

سبب اصطفاء موسى

478 حدثني أبي، حدثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب، نا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: أوحي الله إلى موسى ﵇: يا موسى هل تدري لم اصطفيتك بكلامي ورسالتي ؟ قال: لا يا رب، قال: لأنه لم يتواضع لي تواضعك أحد قط

سبب اختيار الجبل الذي نزل عليه الله

970 حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، نا معتمر، عن أبيه، عن أبي عمران الجوني، عن نوف، قال: أوحى الله ﷻ إلى الجبال أني نازل على جبل منك، قال: فتطاولت الجبال وتواضع طور سيناء، وقال: إن قدر لي شيء فسيأتيني، فأوحى الله ﷻ إليه أني نازل عليك لتواضعك ورضاك بقدري

وصف ألواح موسى وكيف كتبها الله بيده

490 قرأت على أبي رحمه الله نا إسحاق بن سليمان، نا أبو الجنيد شيخ كان عندنا عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، أنهم يقولون: إن الألواح من ياقوتة لا أدري قال حمراء أو لا، وأنا أقول سعيد بن جبير يقول: إنها كانت من زمردة وكتابتها الذهب، وكتبها الرحمن ﷻ بيده ويسمع أهل السماوات صرير القلم

491 حدثني أبي رحمه الله، نا يزيد بن هارون، أنا الجريري، عن أبي عطاف، قال: كتب الله التوراة لموسى ﵇ بيده وهو مسند ظهره إلى الصخرة في ألواح من در فسمع صريف (صوت) القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب

496 قرأت على أبي، نا إبراهيم بن الحكم بن أبان، قال حدثني أبي، عن عكرمة، قال: إن الله ﷻ لم يمس بيده شيئا إلا ثلاثا: خلق آدم بيده، وغرس الجنة بيده، وكتب التوراة بيده

506 حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، نا هوذة بن خليفة، نا عوف، عن وردان بن خالد، قال: خلق الله آدم بيده وخلق جبريل بيده وخلق عرشه بيده وخلق القلم بيده وكتب التوراة بيده وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده

وصف الشجرة التي كلم الله منها موسى

481 حدثني هدية أبو صالح بن عبد الوهاب، نا الفضل بن موسى، أنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما انتهيت إلى مدين سألت عن الشجرة التي كلم الله ﷻ منها موسى فدللت عليها، قال فأتيتها فإذا هي شجرة خضراء ترف فتناولت ناقتي من ورقها فلاكته فلم تستطع أن تبتلعه فطرحته فصليت على النبي ﷺ ورجعت

482 حدثني عثمان بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: خرجت إلى الشام فمررت بالشجرة التي نودي منها موسى ﵇ فإذا هي سمرة خضراء ترف

487 حدثني أبو معمر، نا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود ﵁، عن النبي ﷺ قال: لما كلم موسى ﵇ ربه ﷻ كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار غير زكي

489 حدثني أبو معمر، نا جرير، عن عطاء بن السائب: كان لموسى ﵇ قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه ﷻ

أثر تكليم الله لموسى عليه

484 كتب إلي العباس بن عبد العظيم العنبري، حدثني زيد بن المبارك أبو عبد الله الصنعاني ونعم الزيد ما علمت كان أنا محمد بن عمرو بن مقسم، عن عطاء بن مسلم، عن وهب بن منبه، قال: كلم الله ﷻ موسى عليه السلام في ألف مقام وكان إذا كلمه رئي النور على وجهه ثلاثة أيام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه ﷻ

470 حدثني محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، قال: مكث موسى عليه السلام أربعين يوما لا يراه أحد إلا مات من نور رب العالمين ﷻ

مريم أخت موسى!!

485 حدثني أبي رحمه الله، نا علي بن عبد الله، حدثني محمد بن عمرو بن مقسم، قال: سمعت عطاء بن مسلم، نا وهب بن منبه، قال: **كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها: مريم**، فقالت له: يا موسى إنك كنت تزوجت في آل شعيب وأنت يومئذ لا شيء لك ثم أدركت ما أدركت فتزوج في ملوك بني إسرائيل، قال: ولم أتزوج في ملوك بني إسرائيل؟ فوالله ما أحتاج إلى النساء منذ كلمت ربي ﷻ .

الخبر ولو من الله لا يفيد اليقين!!

1014 حدثني أبي، نا سريج بن النعمان، نا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الخبر كالمعاينة، إن الله ﷻ أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح، فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح، فانكسرت

محمد ﷺ رأى ربه

479 حدثني محمد بن منصور الطوسي، نا عفان، نا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: قلت لأبي ذر رضي الله عنه لو رأيت النبي ﷺ لسألته هل رأى ربه عز وجل ؟ قال: قد سألته، فقال: قد رأيته

475 حدثني نصر بن علي، نا أشعث بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب، قال: إن الله عز وجل قسم رؤيته وكلامه بين محمد ﷺ وموسى عليه السلام فرآه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين

486 حدثني محمد بن منصور، نا شاذان الأسود بن عامر، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ رأى ربه .

الله في النار!!

505 حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا شريك، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن بورك من في النار) (النمل 8) قال: الله. (ومن حولها) قال: الملائكة

1093 حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني أبو أحمد، أملاه علينا إملاء في دار كعب حدثني محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة بن عبد الله عن مسروق بن الأجدع قال: حدثنا عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم قياما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون فصل القضاء قال: فينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ... فيتمثل الرب جل وعز فيأتيهم فيقول لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ فيقولون: إن لنا إلها . فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون بيننا وبينه علامة إذا رأيناه عرفناها . فيقول: ما هي ؟ يقولون يكشف عن ساقه . قال: فعند ذلك يكشف الله عن ساقه فيخر كل من كان بظهره طبق ويبقى قوم ظهورهم

كصياصي البقر يدعون إلى السجود فلا يستطيعون ... قال: والرب جل وعز أمامهم حتى يمر في النار، ويبقى أثره كحد السيف دحض مزلة .

عرش الله مطوق بحية ونزول الوحي في سلاسل

984 حدثني أبي، نا معاذ بن هشام، بمكة، حدثني أبي، عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عبد الله بن عمرو ﵁ قال: إن العرش لمطوق بحية، وإن الوحي لينزل في السلاسل

الكرسي وجلوس الرب

سئل عما روي في الكرسي وجلوس الرب ﷻ عليه رأيت أبي رحمه الله يصحح هذه الأحاديث أحاديث الرؤية ويذهب إليها وجمعها في كتاب وحدثنا بها

507 حدثني أبي رحمه الله، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر ﵁ قال: إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط (صوت احتكاك أخشاب الرحل، والمراد أنه اشتكى من ثقل الحمل فصوت) كأطيط الرحل (ما يوضع على ظهر البعير للركوب) الجديد

508 حدثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﵄ قال: الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره

509 حدثني أبي، نا وكيع، بحديث إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر ﵁ قال: إذا جلس الرب ﷻ على الكرسي فاقشعر رجل سماه أبي عند وكيع فغضب وكيع وقال: أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا ينكرونها

511 حدثني أبي، نا رجل، ثنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: في قوله ﷻ (وسع كرسيه السموات والأرض) (البقرة 255) قال: إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومنتهى الخلق على أرجائها أربعة من الملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه: وجه إنسان، ووجه أسد،

ووجه نسر، ووجه ثور، فهم قيام عليها قد أحاطوا بالأرض والسماوات ورءوسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش، قال: وهو واضع رجليه تبارك وتعالى على الكرسي[1]

515 كتب إلي عباس بن عبد العظيم العنبري، نا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة، قال: فعظم الرب ﷻ وقال: وسع كرسيه السموات والأرض إنه ليقعد عليه جل وعز فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع وإن له أطيطا كأطيط الرحل إذا ركب

1010 حدثني عباس، نا شاذ بن يحيى، قال: سمعت يزيد بن هارون وقيل له: من الجهمية ؟ قال: من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما تقرر في قلوب العامة، فهو جهمي.

394 حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا عمر بن يونس، عن جهضم بن عبد الله النفيسي، حدثنا أبو طيبة، عن عثمان بن عمير، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت: ما هذه يا جبريل ؟ قال: هذه الجمعة يعرضها عليك ربك ﷻ لتكون لكم عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول واليهود والنصارى تبع من بعدك، قلت: ما لنا فيها ؟ قال: لكم فيها خير، لكم فيها ساعة من دعا ربه ﷻ فيها بخير هو له قسم أعطاه الله ﷻ أو ليس له بقسم إلا ذخر له ما أعظم منه، أو تعوذ فيها من شر ما هو مكتوب عليه إلا أعاذه الله من أعظم منه، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه، ثم حف الكرسي بمنابر من نور، ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها، ثم حف المنابر بكراسي من ذهب، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها، ثم يجيء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثيب، فيتجلى لهم ربهم ﷻ حتى ينظروا إلى وجهه ﷻ

.

---

[1] سيتكرر في حجج المستشرقين.

الكرسي كالنعل في قدمي الله ووصف الأراضي السبعة

993 كتب إلي عباس العنبري، كتبت إليك بخطي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبا يقول، وذكر من عظمة الله ﷻ فقال: إن السماوات السبع، والبحار لفي الهيكل وأن الهيكل لفي الكرسي، وإن قدميه لعلى الكرسي، وهو يحمل الكرسي، وقد عاد الكرسي[2] كالنعل في قدميه وسئل وهب: ما الهيكل ؟ فقال: شيء من أطراف السماء محدق بالأرضين، والبحار كأطناب الفسطاط وسئل وهب عن الأرضين كيف هي ؟ قال: هي سبع أرضين ممهدة بين كل أرضين بحر والبحر الأخضر محيط بذلك، والهيكل من وراء البحر

ثقل الرحمن!!

930 حدثني أبي، نا أبو المغيرة، حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها خالد بن معدان أنه كان يقول: إن الرحمن سبحانه وتعالى ليثقل على حملة العرش من أول النهار إذا قام المشركون حتى إذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش.

السماء ممتلئة ومثقلة بالله!!

937 حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما (السماء منفطر به) (المزمل 18) قال: ممتلئ به

941 حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، نا يزيد بن زريع، نا أبو رجاء، قال: سمعت الحسن، (السماء منفطر به) قال: مثقلة به موقرة

---

[2] 1053- حدثني عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا يعقوب بن عبد الله يعني القمي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله : (وسع كرسيه السماوات والأرض) (البقرة 255) قال: علمه وسع السماوات والأرض.

الله يطوف في الأرض

1019 كتب إلي إبراهيم بن حمزة الزبيري، كتبت إليك بهذا الحديث وقد عرفته وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث بذلك عني، ... قلت: يا رسول الله علمنا ما تعلم الناس وما تعلم، فأنا من قبيل لا يصدقون تصديقنا أحد من مذحج التي تربو علينا، وخثعم التي توالينا ، وعشيرتنا التي نحن منها، قال: تلبثون فيها ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم، ثم تلبثون ما لبثتم، ثم تبعث الصيحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شيء إلا مات، والملائكة الذين مع ربك ﷻ فأصبح ربك يطوف في الأرض وخلت عليه البلاد، فأرسل ربك ﷻ السماء بهضب من عند العرش، فلعمر إلهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت القبر عنه حتى يخلقه من عند رأسه فيستوي جالسا، فيقول ربك جل وعز مهيم ؟ لما كان منه ...

ينزل الله إلى السماء الدنيا في رمضان

1028 حدثنا أبو داود المباركي سليمان بن محمد جار خلف بن هشام البزار، نا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن منهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله، ﷻ: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) قال: ينزل الله ﷻ في رمضان إلى السماء الدنيا فيمحو ويثبت إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة

لماذا لا ينام الله؟

932 حدثني أبي، نا يحيى بن يمان، نا أشعث، عن جعفر يعني ابن المغيرة، عن سعيد يعني ابن جبير، قال: قالت: بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أينام ربك ؟ قال: فقال يا موسى خذ قدحين زجاجتين فاملأهما ماء فصل، وهما في يديك فانظر هل يثبتان، فقام يصلي فنعس فانكسرتا، فقال: يا موسى لو نمت لضاعت السماوات والأرض.

كيف خلق الله ذرية آدم ووزعها على الجنة والنار

963 حدثني أبو أحمد الهيثم بن خارجة، أنا أبو الربيع يعني سليمان بن عتبة السلمي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: خلق الله ﷻ آدم عليه السلام حين خلقه فضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذريته سوداء كأنهم الحمم (فحم)، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في يساره: إلى النار ولا أبالي

الاحتجاج بالقدر منهج الأنبياء

476 حدثني أبي، نا سفيان، عن عمرو، سمع طاوسا، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: احتج آدم وموسى عليهما السلام، فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله بكلامه وقال مرة برسالته وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ قال: فحج آدم موسى ثلاثا

477 حدثني أبي رحمه الله، ... عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: احتج آدم وموسى صلوات الله عليهما فقال موسى لآدم: أنت الذي أدخلت ذريتك النار، قال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله ﷻ برسالته وبكلامه وأنزل عليك التوراة فهل وجدت أني أهبطت ؟ قال: نعم، فحجه آدم.

تذمر الأنبياء من الله !!

944 حدثنا شيبان أبو محمد الأبلي، نا حماد بن سلمة، نا أبو جمرة، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال: أتيت بالبراق فركبت خلف جبريل عليه السلام ، فسار بنا فأتيت على رجل قائم يصلي، فقال من هذا يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك محمد ﷺ، فرحب بي ودعا لي بالبركة، فقال: سل لأمتك اليسر، فقلت: من هذا يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك عيسى عليه السلام ، قال: ثم سرنا فسمعت صوتا وقرئ على شيبان قال: وتذمرا ؟ قال: نعم إلى ها هنا قرئ على شيبان، ثم حدثنا شيبان ببقية الحديث قال: فأتيت على رجل، قال: من

هذا معك يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك محمد ﷺ قال: فرحب بي ودعا لي بالبركة، وقال سل لأمتك اليسر، فقلت: من هذا يا جبريل ؟ فقال: هذا أخوك موسى ﵇ ثم قرئ على شيبان فقلت: على من كان صوته وتذمره ؟ فقال: على ربه ﷻ يتذمر ؟ قال: نعم، إنه يعرف ذلك منه...

الله يضحك للقتل !!

956 حدثني إسماعيل أبو معمر، نا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ، قال سفيان: قال: أبو الزناد: ضحك ربنا ﷻ من رجلين يقتل أحدهما صاحبه ثم يصيران إلى الجنة

عين الله

964 حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، وسويد بن سعيد الهروي، قالا: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عمران الجوني، (ولتصنع على عيني) (طه 39) قال: يربى بعين الله

ردف الله

965 حدثني أبي، نا أبو المغيرة الخولاني، نا صفوان، سمعت أيفع بن عبد الكلاعي، وهو يعظ الناس، ويقول: إن الرحم ردف الرب ﷻ متدلية إلى الهواء في جهنم، تقول اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه.

نفس الرحمن

1087 حدثني أبو معمر، نا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب، قال: لا تسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن

الله له أبعاض وسبب الزلازل وله حقو!

972 حدثني أبي، نا أبو المغيرة الخولاني، نا الأوزاعي، نا يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، قال: إن الله ﷻ إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض، فعند ذلك تزلزل، وإذا أراد أن تدمدم على قوم تجلى (ظهر وانكشف) لها

431 حدثني أبي رحمه الله، نا معاذ بن معاذ، نا حماد بن سلمة، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ: في قوله ﷻ (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال: قال: هكذا، يعني أخرج طرف الخنصر قال أبي: أرناه معاذ فقال له حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمد ؟ قال: فضرب صدره ضربة شديدة، وقال: من أنت يا حميد وما أنت يا حميد ؟ حدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ، تقول أنت ما تريد إليه ؟ حدثني أبي قال: حدثني من سمع معاذا يقول: وددت أنه حبسه شهرين يعني لحميد.

432 حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، نا هديم، نا محمد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: (فلما تجلى ربه للجبل) قال: هكذا وأشار بطرف الخنصر يحكيه .

1101 حدثني إبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور الفقيه، نا عمرو العنقزي، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله ﷻ (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) (الأعراف 143) قال: ما يرى منه إلا بقدر طرف الخنصر.

1095 حدثني خلاد بن أسلم، نا النضر بن شميل، أنا حماد يعني ابن سلمة، نا ثابت، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قرأ هذه الآية (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) قال: تجلى بسط كفه ووضع إبهامه على خنصره .

1059 حدثني هارون بن معروف، نا سفيان بن عيينة، عن حميد يعني الأعرج، عن مجاهد، عن عبيد يعني ابن عمير، قال: ما يأمن داود عليه السلام يوم القيامة حتى يقال له: ادنه، فيقول ذنبي ذنبي، حتى بلغ فيقال: ادنه، فيقول: ذنبي ذنبي، فيقال له: ادنه، فيقول ذنبي ذنبي،

حتى بلغ مكانا الله أعلم به قال سفيان: كأنه يمسك شيئا حدثني هارون بن معروف، نا الأقرع، أن سفيان، زاده حتى يضع يده في يده

988 حدثني أبو معمر، نا سفيان، عن حميد يعني الأعرج، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، (وإن له عندنا لزلفى) (ص 25) قال: يقول أدنه أدنه إلى موضع الله أعلم به حدثني أبو معمر، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: حتى يضع بعضه عليه حدثنا أبو معمر، نا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قال: حتى يأخذ بقدمه.

1060 حدثني عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، (وإن له عندنا لزلفى) قال: ذكر الدنو منه حتى ذكر أنه يمس بعضه.

1073 وحدثني أبو معمر، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير (وإن له عندنا لزلفى) قال: يقول الرب ﷻ لداود: أدنه حتى يضع بعضه على بعضه. حدثنا أبو معمر، نا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، قال: حتى يأخذ بقدمه. حدثني أبو معمر، نا جرير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبيد الله، عن مجاهد، قال: حتى يأخذ بحقوه.

يدا الله وكيفية تحريكهما لتحقيق النصر وحجمهما

978 حدثني أبي، حدثنا أبو داود، نا شعبة، عن الحكم، قال: في قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان

1114 حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني نا أبو الجواب الأحوص بن جواب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن أبي وائل، قال: يجاء بالعبد يوم القيامة فيستره الله ﷻ بيده ويعرفه بذنوبه ثم يغفر له

983 حدثني أبي، نا أبو المغيرة، حدثتنا عبدة، عن أبيها خالد يعني ابن معدان، قال: عين الله تعالى فوق سبع سماوات، وفوق سبع أرضين والأخرى فضل عن كل شيء

1054 حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، إملاء، نا معاذ بن هشام، نا أبي، عن قتادة، نا النضر بن أنس، عن ربيعة الجرشي، في قول الله، ﷻ: (والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه) (الزمر 67) قال: ويده الأخرى خلو ليس فيها شيء.

985 حدثني أبي نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن علي بن الحكم، عن أبي صفوان مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: ما التقى صفان إلا وبينهما يد الله ﷻ فإذا أمالها على هؤلاء انهزموا، وإذا أمالها على هؤلاء انهزموا قال أبي: سمعته من معاذ باليمن في قرية يقال لها: الكدراء.

991 حدثني أبي، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ﷺ قال: ما السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهما في يد الله ﷻ إلا كخردلة في يد أحدكم .

1026 حدثني الحكم بن موسى، نا شهاب بن خراش، حدثني عاصم بن أبي النجود، حدثني زر، عن عبد الله بن مسعود ﷺ أنه قال: ليسمع للهوام جلبة بين أطباق جلد الكافر كما يسمع جلبة الوحوش في البر، وإن جلده لأربعون ذراعا بذراع الجبار .

1083 حدثنا هارون بن معروف، وأبو معمر، قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ـ قال هارون في حديثه ـ قال: قال لي عبد الله بن مسعود: قال أبو معمر في حديثه قال: قال لي عبد الله بن مسعود: يا أبا هريرة أتدري كم عرض جلد الكافر ؟ قال: قلت لا أدري، قال: أربعون ذراعا بذراع الجبار

1084 حدثنيه أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا عبيد الله بن موسى، نا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار، وضرسه مثل أحد

لله صورة وكفاه باردتان

1020 حدثني أبي، نا أبو عامر يعني عبد الملك بن عمرو، نا زهير يعني ابن محمد، عن يزيد يعني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عايش، عن بعض، أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه، فقلنا: يا نبي الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه، فقال: وما يمنعني وأتاني ربي ﷻ الليلة في أحسن صورة، فقال: يا محمد، قلت: لبيك ربي وسعديك فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: لا أدري أي رب، قال ذاك مرتين أو ثلاثا، قال: فوضع كفيه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السماوات وما في الأرض، ثم تلا هذه الآية (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض)(الأنعام 75).

صدر الله وذراعاه وباعه وكيفية خلق الملائكة وسبب كثرتهم

986 حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا ابن المبارك، عن إسماعيل، عن أبي صالح، عن عكرمة، قال: خلقت الملائكة من نور العزة، وخلق إبليس من نار العزة

987 حدثني أبي، نا أبو أسامة، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: خلق الله ﷻ الملائكة من نور الذراعين والصدر

1085 حدثني سريج بن يونس، نا سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: ليس شيء أكثر من الملائكة، إن الله ﷻ خلق الملائكة من نور فذكره وأشار سريج بن يونس بيده إلى صدره، قال: وأشار أبو خالد إلى صدره، فيقول: كن ألف ألف ألفين فيكونون.

1097 حدثني أبي، نا أبو اليمان، نا إسماعيل بن عياش، عن أم عبد الله، عن أبيها خالد بن معدان أنه قال: إن ريح الجنة لتضرب على مقدار أربعين خريفا والخريف باع الله ﷻ

كف الرحمن والسفينة

898 حدثني أبو عبد الله، نا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب أنه كان يكره أن يجامع الرجل جاريته أو زوجته في السفينة، ويقول إنها تجري على كف الرحمن ﷻ

أصابع الله

سئل عما روي عن النبي ﷺ: أن الله يحمل السماوات على أصبع وما أشبه ذلك من الأحاديث

422 حدثني أبي رحمه الله، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني منصور، وسليمان، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله ﷺ، أن يهوديا أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن الله يمسك السماوات على أصبع والأرضين على أصبع، والثرى على أصبع، والجبال على أصبع، والخلائق على أصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، وقرأ (وما قدروا الله حق قدره) (الزمر67) قال أبي: قال يحيى: قال فضيل بن عياض: فضحك رسول الله ﷺ تعجبا **وتصديقا** له.

تحريف ما شجر بينهم

1158 حدثنيه سفيان بن وكيع، نا يزيد بن هارون، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل نا كثير أبو إسماعيل، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام

1160 حدثني محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، نا أبو يحيى الحماني، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان الهمذاني أو النخعي، عن عمه، عن علي ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ: يا علي أنت وشيعتك في الجنة وإن قوما لهم نبز يقال له الرافضة إن أدركتهم فاقتلهم

فإنهم مشركون قال علي ﷺ: ينتحلون حبنا أهل البيت وليسوا كذلك وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر ﷺما سألت أبي: من الرافضة ؟ قال: الذين يسبون أو يشتمون أبا بكر وعمر

1169 حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن علقمة، قال: غلت الشيعة في علي ﷺ كما غلت النصارى في عيسى ابن مريم ﷺ قال: وكان الشعبي يقول لقد بغضوا إلينا حديث علي ﷺ

1170 حدثني عبد الله بن مطيع بن راشد، ومحمد بن بكار وهذا، لفظ حديث عبد الله بن مطيع قالا: نا هشيم، عن مجالد بن سعيد، أنا الشعبي، أنا الحارث الأعور، قال: سمعت عليا ﷺ يقول: لا تكرهوا إمارة معاوية ﷺ، والذي نفسي بيده ما بينكم وبين أن تنظروا إلى جماجم الرجال تندر عن كواهلها كأنها الحنظل إلا أن يفارقكم معاوية

1171 حدثني إسماعيل أبو معمر الهذلي، نا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن أبي صادق، قال: قال علي ﷺ: إن معاوية سيظهر عليكم . قالوا: أفلا تقاتله ؟ قال: لا. (ظهر: انتصر وفاز).

1172 حدثني أبي، نا الأسود بن عامر، نا شعبة، عن حصين، قال: قلت لأبي وائل: علي أعجب إليك صنيعا أو عثمان ؟ قال: قلت: علي قال: فاليوم. قال: عثمان، لأنه قتل رحمة الله عليه.

1173 حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين، نا معاذ بن معاذ، نا شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، قال: قيل لأبي وائل: أيما كان أفضل علي أو عثمان ؟ قال: علي حتى أحدث قال معاذ: فحدثت به بشر بن المفضل وكان والله خيارا فقال: كان والله عثمان وجهاده أفضل من علي ﷺما قبل وبعد .

1181 حدثني إسماعيل أبو معمر، نا ابن نمير، عن شريك، عن العلاء بن عبد الكريم، عن تميم بن سلمة، قال: قال الحسن بن علي ﵄ يوم الجمل أو[3] يوم صفين شيئا فقال له علي ﵁: وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة

1184 حدثني محمد بن مرزوق، وجده مهدي بن ميمون، نا عثمان بن عثمان الغطفاني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عليا، وعثمان ﵄ يستبان سبابا لا أحدث به أحدا أبدا ثم رأيتهما من العشي في ذلك المكان يضحك أحدهما لصاحبه .

1199 حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب بمكة، نا أحمد بن يونس، نا محمد بن طلحة، عن أبي ـةعبيدة بن الحكم، عن الحكم بن جحل، قال: سمعت عليا ﵁ يقول: لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر ﵄ إلا جلدته حد المفتري

1202 حدثني أبي وعبيد الله بن عمر القواريري، وهذا لفظ حديث أبي قالا: حدثنا يحيى بن حماد أبو بكر، نا أبو عوانة، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، أن عليا ﵁ أتاهم عائدا ومعه عمار فذكر شيئا[4] فقال عمار يا أمير المؤمنين . فقال: اسكت فوالله لأكونن مع الله على من كان، ثم قال: ما لقي أحد من هذه الأمة ما لقيت إن رسول الله ﷺ توفي فذكر شيئا فبايع الناس أبا بكر ﵁ فبايعت وسلمت ورضيت ثم توفي أبو بكر وذكر كلمة فاستخلف عمر ﵁ فذكر ذلك فبايعت وسلمت ورضيت، ثم توفي عمر فجعل الأمر إلى هؤلاء الرهط الستة فبايع الناس عثمان ﵁ فبايعت وسلمت ورضيت، ثم هم اليوم يميلون بيني وبين معاوية

1342 حدثني أبي، نا يحيى بن سعيد، عن جرير بن حازم، قال: سمعت ابن أبي مليكة، قال: سمعت عائشة ﵂ قالت: إن الكافر يسلط عليه في قبره شجاع (الحيةُ الذكر) أقرع يأكله من رأسه حتى ينتهي إلى قدمه ثم يكسى لحما فيأكله من قبل قدمه حتى ينتهي إلى رأسه ثم يعاد فيعود حتى ينتهي إلى قدميه ثم كذلك.

---

[3] - 1212حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، نا حماد بن زيد، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قال: قال علي رضي الله عنه يوم الجمل: وددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة .

[4] ما هو؟

القرآن خرج من الله ولا يكتفى بقول هو كلام الله

460 حدثني أبو عبد الله، قال: سألت حارثا البقال: ما تقول في القرآن ؟ فقال: القرآن كلام الله ﷻ لا أقول غير هذا، فقلت له: إن أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: هو كلام الله غير مخلوق، فقال لي: إن أبا عبد الله لثقة عدل.[5]

81 حدثني أبي رحمه الله، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية يعني ابن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطأة، عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لن ترجعوا إلى الله ﷻ بشيء ما أفضل مما خرج منه يعني القرآن، قال أبي: كذا قال عبد الرحمن.

102 حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، حدثنا رجل سماه حدثنا معاوية بن عمار قال: سألت جعفر بن محمد عن القرآن، قلت: خالق أو مخلوق ؟ قال: ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله، قال إسماعيل: وهو قولنا وقول أهل السنة، ومن قال: القرآن مخلوق فهو كافر

146 حدثني ابن شبويه، سمعت أبي يقول: من قال شيء من الله ﷻ مخلوق علمه أو كلامه فهو زنديق كافر لا يصلى عليه، ولا يصلى خلفه ويجعل ماله كمال المرتد ويذهب في مال المرتد إلى مذهب أهل المدينة أنه في بيت المال

67 حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: سمعت أبا عبيد، يقول: من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله ﷻ وقال عليه ما لم تقله اليهود والنصارى

19 حدثني غياث بن جعفر، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: القرآن كلام الله عز وجل، من قال: مخلوق، فهو كافر، ومن شك في كفره فهو كافر

---

[5] 166 حدثني أبو الحسن بن العطار، قال: سمعت إبراهيم بن زياد سبلان، يقول: سمعت أبا معاوية يعني الضرير محمد بن خازم يقول: الكلام فيه بدعة وضلالة ما تكلم فيه النبي □ ولا الصحابة ولا التابعون والصالحون يعني القرآن مخلوق 122 حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، سمعت وكيعا، يقول: القرآن كلام الله تعالى فمن قال غير هذا فقد خالف الكتاب والسنة .

457 حدثني أبو عبد الله السلمي مهنا: سألت أبا يعقوب الخزاز إسحاق بن سليم عن القرآن، فقال: هو كلام الله وهو غير مخلوق، ثم قال: إنا إذا كنا نقول: القرآن كلام الله ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فليس بيننا وبين هؤلاء يعني الجهمية خلاف، قال: فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال لي أحمد: جزى الله أبا يعقوب خيرا.

459 حدثني مهنا أبو عبد الله السلمي، قال: سألت أحمد بن حنبل بعد ما أخرج من السجن بسنتين: ما تقول في القرآن ؟ فقال: كلام الله غير مخلوق، وقال: من روى عني غير هذا القول فهو مبطل قلت له: إن بعض من ذكر عنك أنك قلت له هو كلام الله لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكن هو كلام الله، فقال أحمد: أبطل، ما قلت هذا، ولكنه هو كلام الله غير مخلوق .

من قال لفظي بالقرآن مخلوق

170 وقال هارون يعني الفروي: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، ومن قال: مخلوق، فهو كافر، ومن شك في الواقفة فهو كافر، فقلت لهارون اللفظية ؟ قال: هؤلاء مبتدعة ضلال

سألت أبي رحمه الله قلت: إن قوما يقولون: لفظنا بالقرآن مخلوق، فقال: هم جهمية وهم أشر ممن يقف، هذا قول جهم، وعظم الأمر عنده في هذا، وقال: هذا كلام جهم

سألت أبي رحمه الله قلت: ما تقول في رجل قال: التلاوة مخلوقة وألفاظنا بالقرآن مخلوقة والقرآن كلام الله ﷻ وليس بمخلوق ؟ وما ترى في مجانبته ؟ وهل يسمى مبتدعا ؟ فقال: هذا يجانب وهو قول المبتدع، وهذا كلام الجهمية.

كيفية التعامل مع المخالف الذي لا يقول بقوهم

4 حدثني أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت خارجة، يقول: الجهمية كفار بلغوا نساءهم أنهن طوالق، وأنهن لا يحللن لأزواجهن لا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم، ثم تلا (طه 2)(ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) إلى قوله ﷻ (الرحمن على العرش استوى) 3 وهل يكون الاستواء إلا **بجلوس** .

6 حدثني شيخ، لنا بصري، حدثني عبدة بن محمد، حدثنا عبد الله بن المبارك، سمعت سفيان الثوري، يقول: من زعم أن قول الله ﷻ ﴿ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم﴾ مخلوق فهو كافر زنديق حلال الدم

10 سمعت الحسن بن عيسى، يقول: الجهمية ومن يشك في كفر الجهمية ؟

17 حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: إنا نستجيز أن نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستجيز أن نحكي كلام الجهمية .

20 حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا محمد بن عبد الرحمن المحرزي، ثنا محمد بن جنيد، عن سفيان بن عيينة، قال: من قال القرآن مخلوق كان محتاجا أن يصلب على ذباب يعني جبلا .

26 حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الواسطي الضرير قال: سمعت وكيع بن الجراح، يقول: أما الجهمي فإني أستتيبه فإن تاب وإلا قتلته .

41 حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني أحمد بن يونس بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني عمي، موسى سمعت أبي عبد الرحمن بن مهدي، يقول: أنا لا أرى أن نستتيب الجهمية .

164 حدثني محمد بن محمد بن عمر بن الحكم أبو الحسن بن العطار، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، قال: سألت عبد الرحمن بن مهدي فقلت: ما تقول فيمن يقول: القرآن مخلوق فقال: لو كان لي عليه سلطان لقمت على الجسر فكان لا يمر بي رجل إلا سألته فإذا قال: القرآن مخلوق ضربت عنقه وألقيت رأسه في الماء

464 سمعت أبا معمر الهذلي، يقول: من زعم أن الله ﷻ لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى - وذكر أشياء من هذه الصفات - فهو كافر بالله ﷻ إن رأيتموه على بئر واقفا فألقوه فيها بهذا أدين الله عز وجل، لأنهم كفار بالله تعالى

815 حدثني أبي، نا يزيد بن هارون، أنا يحيى بن سعيد، أن أبا الزبير، أخبره أنه، كان يطوف مع طاوس بالبيت، فمر بمعبد الجهني، فقال قائل لطاوس: هذا معبد الجهني الذي يقول

في القدر، فعدل إليه طاوس حتى وقف عليه، فقال: أنت المفتري على الله ﷻ القائل ما لا تعلم ؟ قال معبد: يكذب علي، قال أبو الزبير: فعدلت مع طاوس حتى دخلنا على ابن عباس، فقال له طاوس: يا ابن عباس، الذين يقولون في القدر ؟ فقال ابن عباس: أروني بعضهم، قال: قلنا صانع ماذا ؟ قال: إذا أجعل يدي في رأسه ثم أدق عنقه

866 حدثني أبي، نا عفان، نا حماد بن زيد، أنا أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، أن الفضل الرقاشي، قعد إليه فذاكره شيئا من القدر فقال له محمد: تشهد فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، رفع محمد عصا معه فضرب بها رأسه، وقال: قم فلما قام فذهب، قال: لا يرجع هذا عن رأيه أبدا

155 حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني محمد بن نوح المضروب، عن المسعودي القاضي، سمعت هارون، أمير المؤمنين يقول: بلغني أن بشرا المريسي يزعم أن القرآن مخلوق لله علي إن أظفرني به لأقتلنه قتلة ما قتلتها أحدا قط .

تحريم الحوار والمجالسة

وقال أبو قلابة وكان أدرك غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ: لا تجالسوا أصحاب الأهواء، أو قال أصحاب الخصومات ؛ فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون

ودخل رجلان من أصحاب الأهواء على محمد بن سيرين فقالا: يا أبا بكر نحدثك بحديث قال: لا، قالا: فنقرأ عليك آية من كتاب الله عز وجل، قال: لا، لتقومان عني أو لأقومن، قال: فقام الرجلان فخرجا، فقال بعض القوم: يا أبا بكر ما كان عليك أن يقرأ آية من كتاب الله عز وجل، فقال محمد بن سيرين: إني خشيت أن يقرأا آية علي فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي

وقال رجل من أهل البدع لأيوب السختياني: يا أبا بكر أسألك عن كلمة فولى وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة، وقال ابن طاوس لابن له وتكلم رجل من أهل البدع: يا بني أدخل

أصبعيك في أذنيك حتى لا تسمع ما يقول، ثم قال: اشدد اشدد، وقال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل

285 حدثني أحمد بن محمد، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، وشريك، وحسن بن صالح، قالوا: أدركنا أبا حنيفة وما يعرف بشيء من الفقه ما يعرف إلا بالخصومات أخبرت عن الأصمعي، قال: استتيب والله أبو حنيفة من الكفر [6].

اتهام المخالف بلا دليل صار من حجج المستشرقين

160 أخبرت عن يحيى بن أيوب، قال: كنت أسمع الناس يتكلمون في المريسي فكرهت أن أقدم عليه حتى أسمع كلامه لأقول فيه بعلم فأتيته فإذا هو يكثر الصلاة على عيسى بن مريم صلوات الله عليه فقلت له: إنك تكثر الصلاة على عيسى فأهل ذاك هو ؟ ولا أراك تصلي على نبينا ونبينا ﷺ أفضل منه فقال لي: ذلك كان مشغولا بالمرآة والمشط والنساء

176 حدثني أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى إملاء علي من كتابه، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، عن عبد الله بن أبي سلمة، قال: بعث عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهم يسأله: هل رأى محمد ﷺ ربه فبعث إليه أن نعم قد رآه، فرد رسوله إليه وقال: كيف رآه ؟ فقال: رآه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة: ملك في صورة رجل، وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر في روضة خضراء دونه فراش من ذهب

171 حدثني أبو الحسن بن العطار، قال: قال لي الفضل بن دينار العطار وأثنى عليه خيرا: قلت لبعضهم يعني بعض الجهمية ويحك ألا تذهب إلى الجمعة ؟ قال: بلى هو ذا أذهب معك اليوم، قال: فلما رجع قال لي: قد ذهبنا إلى الجمعة فصلينا فكان إيش ؟ قال أبو الحسن: ثم قال لي الفضل: هم يا أبا الحسن زنادقة

---

[6] تركت هذه الرواية هنا مع أنه من المناسب وضعها في المرويات التي كفرت الإمام أبا حنيفة لأنها تشرح المقصود بالخصومات.

174 حدثني أبو الحسن، قال: سمعت أحمد بن إبراهيم الدورقي، يقول: سمعت مروان بن معاوية، يقول: حدثني ابن عم، لي من أهل خراسان أن جهما شك في الله أربعين صباحا .

868 حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي، عن ابن عون، عن ثابت البناني، قال: رأيت عمرو بن عبيد وهو يحك المصحف، فقلت: ما تصنع ؟ قال: أثبت مكانه خيرا منه

881 حدثني أبي نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، قال: قال رجل لأيوب: إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه. فقال: كذب عمرو.

882 حدثني أبي نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، قال: قيل لأيوب: إن عمرا روى عن الحسن، أنه قال: لا يجلد السكران من النبيذ، قال: كذب أنا سمعت الحسن يقول: يجلد السكران من النبيذ

886 حدثني أحمد، حدثني أبو داود، نا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني، وكان عندنا من خيار الناس، قال: ما كان أحد أحب إلي من عمرو، وكنا نحب أن نتشبه به في حياة الحسن، قال: فإني لأذكر أول يوم تكلم فيه فتفرقنا عنه، قال: فما كنت أحب أن أكلمه، قال: فلقيني يوما في زقاق ، فلم أقدر أن أتوارى منه، قال: فقمت، فلما نظر إلي قال: لا تخف ليس هاهنا أيوب ولا يونس

897 حدثني أبو عبد الله، قال: قلت لعلي بن الجعد في حديث أبي ريحانة عن النبي ﷺ: إن الله جميل يحب الجمال فأبى أن يقول: الله جميل، وقال: إنه يحب الجمال، قلت له: إني أفزع أن أضرب على أن الله ﷻ جميل، قال: اسكت فرددت عليه مرارا فأبى أن يقوله .

1004 حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: سمعت سليمان بن حرب، يقول: القرآن ليس بمخلوق قلت له: إنك كنت لا تقول هذا، فما بدا لك ؟ قال: استخرجته من كتاب الله ﷻ قال الله عز وجل: (ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم)(آل عمران 77) فالكلام والنظر واحد

153 حدثني هارون بن عبد الله الحمال، ثنا محمد بن أبي كبشة، قال: سمعت هاتفا، يهتف في البحر ليلا فقال: لا إله إلا الله كذب المريسي على الله ﷻ، ثم هتف ثانية فقال: لا إله إلا الله على ثمامة والمريسي لعنه الله قال: وكان معنا في المركب رجل من أصحاب بشر المريسي فخر ميتا

تصديق أساطير الأولين وإثبات حجج المستشرقين / مصادر القرآن الشعر الجاهلي!!

1063 حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ وحدثنا إبراهيم بن أبي الليث، نا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أنشد قول أمية بن أبي الصلت: رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد فقال رسول الله ﷺ: صدق صدق وقال ابن أبي شيبة في حديثه أن النبي ﷺ صدق أمية في شيء من شعره أو فأنشد من شعره، قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد فقال النبي ﷺ: صدق قال: والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد تأبى فما تطلع لنا في رسلها إلا معذبة وإلا تجلد فقال النبي ﷺ: صدق .

متفرقات

الله يحب ويبغض

1024 حدثني محمد بن علي الوراق، نا خالد بن خداش، نا حماد بن زيد، عن الحسن بن ذكوان، عن طاوس، قال: إن الله ﷻ جميل يحب الجمال، ويبغض البؤس والتباؤس

كيفية الخلوة بالله

1048 وأملى علينا عثمان بن أبي شيبة ببغداد، نا وكيع، نا شريك، عن هلال بن أبي حميد، عن عبد الله بن عكيم، قال: سمعت ابن مسعود ﵁ يبدأ باليمين قبل الحديث، قال: والله ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه ﷻ يوم القيامة كما يخلو أحدكم بفلوه، يقول: ابن آدم ما غرك بي ؟ ابن آدم ما عملت فيما علمت ؟ ابن آدم ماذا أجبت المرسلين ؟

1049 حدثني أبو عباد البصري قطن بن نسير الذراع، أنا جعفر بن سليمان، نا عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن هلال، عن عبد الله بن عكيم، قال: كان ابن مسعود إذا حدث بهذا الحديث، حلف ما منكم أحد إلا سيخلو به ربه ﷻ كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر فيقول: يا عبدي ما غرك مني ؟ يا عبدي ما غرك مني ؟ ماذا عملت فيما علمت، وماذا أجبت المرسلين ؟

ريحان الله

1050 حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز، رحمه الله، قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ﵂ أن رسول الله ﷺ خرج محتضنا أحد ابني ابنته وهو يقول: والله إنكم لتجبنون وتبخلون وإنكم لمن ريحان الله ﷻ وإن آخر وطأة الله ﷻ لبوج (الوطء: في الأصل الدوس بالقدم والوطأة الوقعة والأخذة).

طاعة السلطان الظالم

896 حدثني أبو عبد الله السلمي، قال: سمعت أحمد بن حنبل ﵁ وهو في السجن في دار عمارة بن حمزة، وأخرجوا القيد من رجله، وكان حلق القيد واسعا: لو تركونا بلا قيد ما خرجنا إلا بأمرهم، وكانوا شفعوا له في تلك الليلة أن يخرج القيد من رجله، فأرادوا أن يأتوه بحداد، فأخرجوا رجليه من القيد بغير حداد وذاك من سعة الحلق

تصنيف الناس تبعا لبلادهم

958 حدثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، نا عثمان بن حصن بن علاق القرشي، قال: سمعت عروة بن رويم، يقول: إن رجلا لقي كعب الأحبار فسلم عليه وحياه، ودعا له حتى أرضاه، فسأله كعب ممن هو ؟ قال: رجل من أهل الشام، قال: فلعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم سبعون ألفا بغير حساب ولا عذاب، قال: قلت: من هم ؟ قال: أهل حمص، قال: لست منهم، قال: فلعلك من الجند الذين يعرفون في الجنة بثياب خضر، قال: قلت: من هم ؟ قال: أهل دمشق، قال: قلت لست منهم، قال: فلعلك من الجند الذين هم في ظل عرش الرحمن جل وعز ، قال: قلت: من هم ؟ قال: هم أهل الأردن ، قال: قلت: لست منهم، قال: فلعلك من الجند الذين ينظر الله إليهم ﷻ في كل يوم مرتين ، قال: قلت: من هم ؟ قال: أهل فلسطين ، قال: قلت: نعم، أنا منهم.

الأبدال

519 حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، نا علي بن الحسن بن شقيق، نا عبد الله بن موسى الضبي، ثنا معدان، قال علي بن الحسن، قال ابن المبارك: إن كان بخراسان أحد من الأبدال ، فمعدان، (الأبدال: الأولياء والعُبَّاد، سُمُّوا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أُبْدِلَ بآخر).

فهرس